القدر يعني صدق بالقدر كانه يقول انت مصدق بالقدر فما هذا الحزن
فلا يهمنك امر الحسن والحسين فان الله تعالى يحفظهما وقيل العين داء يعرفه
العرب وقالوا العين يدخل الرجل في القبر والجمل القدر اي ان هذا الداء
يقتله والوجه هو الاول ق ابي بن كعب رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه
ان الغلام الذي قتل الخضر بفتح الخاء وكسر الضاد طبع كافرا فان قلت
ما معنى هذا وقد قال عم كل مولود يولد على الفطرة قلت المراد بالفطرة
استعداد قبول الاسلام وذلك لا ينافي كونه شقيا في جبلته او يراد بالفطرة
قولهم بلى حين قال الله تعالى الست بربكم قال النووي لما كان
ابواه مؤمنين يكون هو مؤمنا ايضا فيجب تأويله بان معناه والله
اعلم ان ذلك الغلام لو بلغ كان كافرا ولو عاش لارهق ابويه اي
غشاهما طغيانا وكفرا اي طغيانا عليهما وكفرا لنعمتهما بعقوقه
وسوء صنيعه او معناه حملهما حبه على ان يتبعاه فيطغيان
فان قلت خوف كفر احد في المآل لا يبيح قتله في الحال فكيف قتله
الخضر خوفا من كفر ابويه قلت يجوز ان يكون ذلك في شرعهم
او نقول هذا علم لدني كما قال الله تعالى وعلمناه من لدنا علما وله سبب
آخر غير المعهود في الظاهر فلا تشتغل بكيفيته وفي الحديث بيان
الحكمة في فعل الخضر فكانه خرج في معرض الاعتذار عنه ق ابن عمر رضي الله عنه
اتفقا على الرواية عنه ان الفتنة اي الحروب والاختلاف بين المسلمين
ههنا وهو اشارة الى المشرق من حيث يبدو او يطلع قرن الشيطان
اي ناحية راسه ولعل المراد به الشمس ذكرا للمحل وارادة للحال كما جاء في
حديث آخر اذا طلعت الشمس بين قرني الشيطان وسيأتي بيانه
قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب هذا حديث سمعته من النبي عم في المنام
قال وهو يشير الى المشرق م انس رضي الله عنه روى عنه مسلم ان الكافر اذا عمل حسنة
اطعم بها على صيغة المجهول طعمة بالنصب مفعوله الثاني وهو بضم الطاء
الاكلة لكن المراد بها ههنا الحظ من الدنيا صفة طعمة يعني يجازى

بحسنة

بحسنة بنصيب في الدنيا ولا نصيب له في الآخرة واما اذا اسلم فقال بعض
لا يثاب على حسناته السابقة لانعدام شرط القبول وهو الايمان عند وجودها
وقال الآخرون يثاب عليها لما صح ان النبي عليه السلام قال اذا اسلم الكافر فحسن
اسلامه كتب الله له كل حسنة كان زلفها واما المؤمن فان الله يدخر له
حسنات في الآخرة ويعقبه رزقا في الدنيا على طاعته خ ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهما
روى البخاري عنهما قالا سئل النبي عليه السلام عن اكرم الناس فقال ان الكريم
بن الكريم بن الكريم بن الكريم الكريم اسم جامع لكل ما يحمد به
كتب ابن في الثلثة بدون الالف وصوابه ان يكتب بها لوقوعه بين
الصفات يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم اجتمع في يوسف
مع كونه ابن ثلثة انبياء مترا سلين شرف النبوة وحسن الصورة
وعلم الرؤيا ورياسة الدنيا وحياطة الرعايا في القحط والبلايا فاي
رجل يكون اكرم من هذا م واثلة بن الاسقع رضي الله عنه واثلة بكسر الثاء
المثلثة والاسقع بالسين المهملة والقاف قيل انه كان من اهل الصفة
ما رواه عن النبي عم ستة وخمسون حديثا له في الصحيحين حديثان
احدهما للبخاري والآخر لمسلم وهو ان الله اصطفى كنانة وهي بكسر الكاف
عدة قبائل ابوهم كنانة بن خزيمة وهي من ولد اسماعيل واصطفى
قريشا من كنانة لان ابا قريش نضر بن كنانة هذا واصطفى من قريش
بني هاشم وهاشم هو ابن عبد مناف وهو من اولاد نضر هذا واصطفاني
من بني هاشم لان محمدا عليه السلام ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
هذا ومعنى الخيرية والاصطفاء في هذه القبائل ليس باعتبار الديانة
بل باعتبار الخصال الحميدة ق انس رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه ان الله
امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال اي النبي عليه السلام هذا الحديث
لابي بن كعب قيل الحكمة في الامر بالقراءة على ابي رضي الله عنه مع سماعه
قراءة النبي عليه السلام كثيرا هو ان الله تعالى كان عالما بان الناس سيأخذون
القرآن منه ويكون شيخا فيه فامر نبيه عليه السلام بالقراءة عليه ليتعلم

نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وعدنان من ولد اسماعيل بن ابرهيم صلوات الله عليهما [illegible]
[illegible] بنو النضر بن كنانة [illegible]